



مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



العَمَلَقَة (ضخامة الأطراف)

Acromegaly

ما هي العملاقة (ضخامة الأطراف)؟

هو مرض نادر ينتج عن ازدياد إفراز هرمون النمو مما يؤدي إلى أعراض مختلفة تتطور ببطء على مدى عدة سنوات ويحدث هذا المرض بشكل رئيسي عند البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين (25-40) سنة ويتأثر به الرجال والنساء على حد سواء.

ما أسبابه؟

عادة ما يكون بسبب ورم غُدّي حميد (غير سرطاني) في الغدة النخامية التي تقع أسفل الدماغ وقد تنمو لتصل إلى (1-2) سنتيمتر أو أكثر.



ما هي أعراض العملاقة (تضخم الأطراف)؟

تتطور مع مرور ٧-١٠ سنوات قبل أن يتم التشخيص

يكون الجلد دهني
وسميكة وكثير التعرق

تضخم اليدين والقدمين

تغيرات في الوجه مثل
بروز الفك السفلي وزيادة
حجم الشفاه والأنف

التعب وضعف العضلات

تضخم اللسان مما
يسبب صعوبة التنفس
والشخير الشديد

تضخم الحبال الصوتية
التي تتسبب في ضخامة
نبرة الصوت

ألم ووخز في أجزاء من
اليدين بسبب تضخم
أنسجة رسيج اليد

تضخم وسماكة
غضاريف المفاصل مما
يؤدي لالتهاب المفاصل
المختلفة

الضعف
الجنسي واضطرابات في
الطمث عند النساء

تضخم أعضاء الجسم
الداخلية المختلفة

وتشمل:

ما الأعراض الناجمة عن تزايد حجم الورم؟

- الصداع.
- مشاكل في الرؤية بسبب ضغط الورم على الأعصاب البصرية.
- اضطراب وظائف الخلايا الأخرى في الغدة النخامية مما يؤدي إلى نقص هرمونات الغدة النخامية ويتسبب في نقص وظائف الغدة الدرقية أو الغدة الكظرية.
- ازدياد إفراز هرمون الحليب الذي قد يسبب مشاكل جنسية واضطرابات في الطمث.

ما مضاعفاته؟

- مرض السكري لأن هرمون النمو عادة يقاوم عمل الأنسولين.
- ارتفاع ضغط الدم.
- ارتفاع نسبة الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية.
- زيادة فرصة الإصابة بالأورام الحميدة في الأمعاء ولذلك ينبغي فحص القولون بالمنظار في حال تم تشخيص المرض.

كيفية التشخيص:

- فحص مستوى هرمون النمو في الدم (GH/ IGF-1)
- تأكيد التشخيص من خلال استخدام محلول الجلوكوز بحيث يستخدم محلول السكر الذي يحتوي على ٥٠ غراما من السكر.

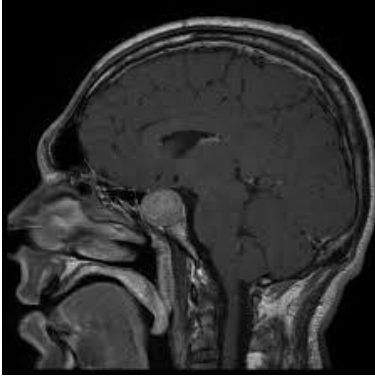
• فحص مجال الرؤية لتقييم ما إذا كان الورم يضغط

على العصب البصري.

• التصوير بالرنين

المغناطيسي (MRI) لتحديد

مكان وحجم الورم.



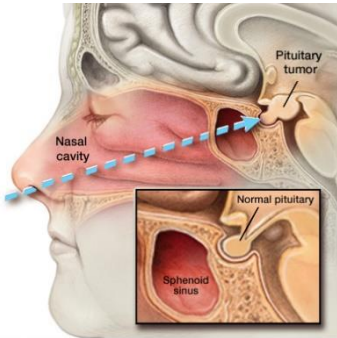
العلاج:

يهدف العلاج لخفض مستوى هرمون النمو في الدم حتى المستوى الطبيعي، والتقليل من حجم الورم بالإضافة إلى التقليل من الأعراض وملاحح ضخامة الوجه والأطراف.

٨ العلاج الجراحي:

إزالة الورم عن طريق الجراحة هو العلاج الأكثر شيوعا ويتم ذلك بعمل جراحة عبر الأنف من خلال شق صغير في جدار الأنف أو من خلال شق صغير خلف الشفة العليا، وفوق الأسنان الأمامية وذلك لإزالة الورم وترك بقية الغدة النخامية سليمة.

عادة ما تكون العملية ناجحة بنسبة ٨٠٪ ولكن قد تكون أقل نجاحا مع الأورام الكبيرة بحيث لا يمكن إزالة كامل الورم.



إذا لم يتم إزالة الورم بالكامل وظل مستوى هرمون النمو مرتفعا بعد الجراحة، قد يحتاج إلى استخدام طرق علاجية أخرى.

٢/ العقاقير الطبية:

يستخدم الدواء إذا كانت العملية الجراحية غير ممكنة، أو كان المريض لا يفضل التدخل الجراحي ويمكن أيضا أن تستخدم في الحالات التي فشلت فيها العملية الجراحية لاستئصال الورم كاملا ومستوى هرمون النمو لا يزال مرتفعا وهناك مجموعات مختلفة من العقاقير الطبية وتشمل:

• عقار السوماتوستاتين مثل:

أوكتيريوتيد /Octerotide/ لانريوتيد Lanreotide

بحيث يقلل من مستوى هرمون النمو ويعيده إلى وضعه الطبيعي في أكثر من ٧٠٪ وكذلك يقلل من حجم الورم في ٣٠٪ من المرضى ويتم أخذ هذا العقار على شكل حقن شهرية أو نصف شهرية.

الآثار الجانبية لعقار السوماتوستاتين:

- قد يحدث آلام في البطن وإسهال لدى البعض وعادة تختفي مع مرور الوقت.

- حصوات المرارة ونادراً ما تسبب مشاكل صحية.

وهناك أدوية أخرى على شكل أقراص لتحفيز

هرمون (الدوبامين) مثل:

كابيرغولين / Cabergoline / بروموكريبتين bromocripti

التي تعمل من خلال تثبيط افراز هرمون النمو،

وتعمل بشكل جيد بنسبة ١٠-٢٠٪ من المرضى ومن آثارها

الجانبية الشعور بالغثيان والدوار.

بيغفيسوماننت Pegvisomant

ويعمل عن طريق إعاقة عمل هرمون النمو في خلايا

الجسم مما يؤدي إلى تخفيف الكثير من أعراض فرط

هرمون النمو ولكن لا يقلل من حجم الورم، ومن أعراضه

الجانبية ارتفاع انزيمات الكبد والتي تعود إلى مستواها

الطبيعي بمجرد الامتناع عن أخذ الدواء.

٧٣ المعالجة بالإشعاع:

هو خيار أخير يستخدم لتصغير حجم الورم، وبالتالي الحد من إنتاج هرمون النمو ويمكن استخدامه عند عدم التمكن من إجراء العملية الجراحية، أو إذا كانت العملية الجراحية ناجحة جزئياً ويحتاج إلى عدة شهور أو سنوات بعد إعطاء العلاج الإشعاعي لكي يتم التحكم في هرمون النمو وإعادته إلى الوضع الطبيعي وفي هذا الوضع يجب تناول العقاقير الطبية إلى أن يتم حدوث التأثير الكامل للعلاج الإشعاعي.

ومن الآثار الجانبية للعلاج بالأشعة تلف الخلايا السليمة للغدة النخامية الأخرى العادية على المدى الطويل مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى بعض الهرمونات الأخرى عندها يجب تناول الهرمونات البديلة مدى الحياة.

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

المركز التخصصي لعلاج السمنة والغدد الصماء
والاستقلاب



HEM1.18.000321

